

## الكبائر

الكبيرة الخامسة عشرة : الفرار من الزحف .

و إذا لم يزد على ضعف المسلمين إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة و إن بعدت قال ا  
تعالى : .

{ و من يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من ا و  
مأواه جهنم و بئس المصير } .

و [ عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه و سلم : اجتنبوا السبع الموبقات  
قالوا : و ما هن يا رسول ا ؟ قال : الشرك با و السحر و قتل النفس التي حرم ا إلا  
بالحق و أكل الربا و أكل مال اليتيم و التولي يوم الزحف و قذف المحصنات الغافلات  
المؤمنات ] .

و عن ابن عباس Bهما قال : لما نزلت : { إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين } .  
فكتب ا عليهم أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت : .

{ الآن خفف ا عنكم و علم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين و إن  
يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن ا و ا مع الصابرين } فكتب أن لا يفر مائة من مائتين  
رواه البخاري